

دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية

اسم الطالب	كود الطالب
جواهر محمد علي الشهري	٢٢٠٠٠٢٣٥

إشراف/

د. وليد عبدالجواد سليمان صادق

د. الفيصّل عبدالحميد محمد حسن

العام الدراسي:

٢٠٢٣

Midocean University

College of Management

General Administration Department of



**The role of exhibitions and conferences in economic sustainable
development in the Kingdom of Saudi Arabia**

Student's Name	Student's Code
Jawaher Muhammad Ali Al-Shehri	22000235

Supervised by:

Dr. Walled Abdel-Jawed Suleiman Sadiq

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad Hassan

Year:2023

فهرس المحتوى:

٣	فهرس المحتوى:
٤	المقدمة:
٦	مشكلة الدراسة:
٨	أهمية الدراسة:
٩	أهداف الدراسة:
١٠	أسئلة الدراسة:
١١	الدراسات السابقة والإطار النظري:
١٣	المنطلقات النظرية للدراسة:
١٥	المنهجية وطرق البحث:
١٧	أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):
١٩	حدود الدراسة:
٢٠	المراجع والمصادر:

المقدمة:

تسهم المعارض والمؤتمرات بشكل كبير في تعزيز التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. فهذه الفعاليات توفر منصة للتواصل والتبادل الخبرات بين الشركات والمستثمرين والمهنيين من مختلف القطاعات، وتعزز التعاون والابتكار وتعمل على دفع الاقتصاد نحو النمو المستدام والاستدامة البيئية والاجتماعية.

تولي المملكة العربية السعودية التزامًا بتطوير صناعة المعارض والمؤتمرات، بعد أن أدركت أهميته في تنوع القاعدة الاقتصادية، بعيدًا عن عوائد إنتاج النفط وتصديره. وباستطاعة هذه الصناعة أن تولد عائدات ضخمة تساهم إلى حد كبير بالناتج الإجمالي المحلي، لتصبح محركًا أساسيًا للاقتصاد الوطني. فالمملكة هي المحور الاقتصادي للمنطقة بأسرها، وهي أضخم الاقتصادات الإقليمية، وأحد أعضاء مجموعة العشرين، مما يعزز من مكانتها باعتبارها مركزًا لفعاليات الأعمال. ولذلك تتمتع المملكة بمقومات مميزة كموقعها الجغرافي الاستراتيجي، والعمق العربي والإسلامي بكونها قبلة للمسلمين، حضارة وتاريخ، وقوة استثمارية رائدة، واقتصاد متنوع، ومرافق وفنادق جديدة وعصرية، وبني تحتية قوية، والتعليم والتكنولوجيا المتقدمة، وسهولة الأنظمة والإجراءات؛ هذه المقومات قادرة على جذب معارض ومؤتمرات والمننديات واجتماعات دولية، مما يمكن المملكة من تبوء مكانة رفيعة بين الدول القيادية على مستوى العالم

وتسعى المملكة دائمًا في خططها التنموية إلى تنويع القاعدة الاقتصادية وتنويع مصادر إنتاجها الاقتصادي، ودعم نمو القطاع الخاص بهدف تقليص الاعتماد على النفط كمورد رئيسي للاقتصاد الوطني، وتوفير الفرص الوظيفية للشباب السعودي عن طريق تعزيز مساهمات القطاع الخاص، واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية لدعم المشاريع الاستثمارية. كما ترغب المملكة في تعزيز موقعها التنافسي بين دول العالم، لذا فهي تتخذ التنمية المستدامة خيارًا استراتيجيًا أساسيًا. وتسير المملكة بخطى واثقة نحو تحفيز نمو صناعة المعارض والمؤتمرات، حيث تستهدف المملكة عددًا من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية المتطورة، منها الصحة، والتعليم، والتدريب، والرياضة، والترفيه، والتجارة، والاسكان، والقطاع المالي والزراعي، والشؤون الثقافية، وتقنية المعلومات، والبتروكيماويات، الطاقة، والحج والعمرة وذلك لتشجيع إقامة فعاليات الأعمال الخاصة بتلك القطاعات (scega، ٢٠٢٣).

تعتبر المعارض والمؤتمرات منصة فريدة لعرض الفرص الاستثمارية في المملكة العربية السعودية. تتيح هذه الفعاليات للشركات والمستثمرين التعرف على القطاعات الواعدة والفرص الاستثمارية في المملكة، وتشجع على جذب المستثمرين المحليين والأجانب لتطوير المشاريع وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

توفر المعارض والمؤتمرات منصة لعرض التقنيات والابتكارات الجديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية. تتيح هذه الفعاليات للشركات والمؤسسات السعودية والعالمية عرض منتجاتها وخدماتها الجديدة وتبادل الخبرات والتعاون مع الخبراء والمبتكرين، مما يعزز التطوير التكنولوجي ويسهم في تعزيز الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

تشمل المعارض والمؤتمرات مجموعة واسعة من القطاعات الاقتصادية مثل الطاقة، والصناعة، والتكنولوجيا، والبناء، والسياحة، والزراعة، والتعليم، وغيرها. يتم تنظيم فعاليات مختلفة تستهدف تطوير هذه القطاعات وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية، مما يعزز التنمية المستدامة وبتيح فرصًا للابتكار والنمو الاقتصادي.

تعد المعارض والمؤتمرات مناسبة هامة للتواصل وبناء العلاقات بين الشركات والمهنيين والمستثمرين والمؤسسات الحكومية والأكاديمية. يمكن للمشاركين في هذه الفعاليات التعرف على أحدث الاتجاهات والتطورات في مجالاتهم وتوسيع شبكاتهم الاجتماعية والمهنية. يمكن أن تؤدي هذه العلاقات المبنية خلال المعارض والمؤتمرات إلى فرص شراكات وتعاون مستقبلية تعزز التنمية المستدامة وتعزز قدرة الشركات على المنافسة في السوق المحلية والعالمية.

تعتبر المعارض والمؤتمرات منصة هامة لنقل المعرفة والخبرات بين الجهات المشاركة. يتم تنظيم جلسات وورش عمل ومحاضرات تقدمها خبراء ومتخصصين في مجالات مختلفة، ويتاح الفرصة للمشاركين للاستفادة من هذه المعرفة وتبادل الأفكار والتجارب الناجحة. تلعب هذه المعلومات القيمة دورًا حاسمًا في تعزيز الاستدامة الاقتصادية وتطوير القدرات والمهارات في المملكة العربية السعودية.

باختصار، يلعب دور المعارض والمؤتمرات في تعزيز التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية من خلال دعم الاستثمار، وتعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي، وتعزيز القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وتوفير فرص التواصل والشبكات الاجتماعية، ونقل المعرفة والخبرات. تعد هذه الفعاليات منصة حيوية لتعزيز التعاون والتبادل وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام في المملكة.

كانت المؤتمرات الاقتصادية وما زالت إحدى الوسائل التي تستعين بها الدول لإيجاد آليات لدفع اقتصادها إلى الأمام، أما الدول التي تشارك في هذه المؤتمرات فتبحث عن آليات آمنة لزيادة استثماراتها الخارجية وتدعيم العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الدول التي تستثمر فيها. ولأن عامل الاقتصاد من أهم العوامل التي تعمل على زيادة الروابط بين الأمم والشعوب، كانت العلاقات التجارية قديماً من الوسائل الهامة التي دعمت انتشار الحضارة الإسلامية في العالم، وقد باتت في العصر الحديث دوراً محورياً للآليات الاقتصادية التي تنتهجها الدول؛ أملاً في تعزيز الروابط العالمية، وزيادة الاستثمارات بما يعود بالنفع على المستثمرين والأماكن المستثمر فيها.

وتعتبر المؤتمرات الاقتصادية تجمعاً يسعى إلى التعرف على الكثير من وجهات النظر بشأن المسار الاقتصادي الذي تتبعه دولة ما، أو طرح مشروعات ضخمة لا يمكن طرحها في الظروف العادية، وبالتالي تستفيد هذه الدولة من إمكانية تعديل نظمها القانونية الاقتصادية بما يكفل ترسيخ وازدهار قوتها الاقتصادية الداخلية والخارجية (الياقوت، ٢٠١٦).

مشكلة الدراسة:

مشكلة الدراسة في دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية يمكن أن تركز على عدة جوانب:

١. قلة الوعي والمشاركة: قد يكون هناك تحدي في نشر الوعي بأهمية المعارض والمؤتمرات في تعزيز التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. قد يكون هناك عدم مشاركة واسعة النطاق من قبل الشركات والمستثمرين والمهنيين في هذه الفعاليات بسبب عدم الوعي بالفرص المتاحة والفوائد المحتملة.
٢. ضعف الربط بين المعارض والمؤتمرات والسياسات الحكومية: قد يكون هناك تحدي في توثيق الربط بين نتائج وتوصيات المعارض والمؤتمرات والسياسات الحكومية ذات الصلة. قد يكون هناك نقص في الآليات المؤسسية لتحويل النتائج والتوصيات إلى إجراءات فعلية وسياسات مستدامة.

٣. تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية: قد يكون هناك ضرورة لتعزيز جوانب الاستدامة البيئية والاجتماعية في المعارض والمؤتمرات. يمكن أن يتطلب ذلك تبني معايير بيئية واجتماعية صارمة للمشاركة في هذه الفعاليات، وتعزيز الممارسات المستدامة والمسؤولة بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة.
٤. تكامل القطاعات الاقتصادية: يمكن أن تواجه المعارض والمؤتمرات تحديًا في تحقيق التكامل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة. قد يكون هناك حاجة لتعزيز التعاون والتفاعل بين القطاعات المختلفة، وتوفير منصات للتبادل والتعاون، وتعزيز التكامل الاقتصادي لتعزيز التنمية المستدامة.
٥. البنية التحتية والتكنولوجيا: قد يكون هناك تحدي في تطوير البنية التحتية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لدعم المعارض والمؤتمرات. يمكن أن يتطلب ذلك الاستثمار في تطوير مرافق المعارض والمؤتمرات، وتوفير التكنولوجيا المناسبة لتحسين تجربة المشاركين وتعزيز الفعالية والفاعلية.
- لحل هذه المشكلات، يمكن اتخاذ عدة إجراءات، بما في ذلك:
- زيادة الوعي والترويج: يجب الترويج للفوائد المحتملة للمشاركة في المعارض والمؤتمرات المتعلقة بالتنمية المستدامة الاقتصادية. يمكن توعية الشركات والمستثمرين والمهنيين بالأمثلة الناجحة والفرص المتاحة للابتكار والتعاون وتحقيق التنمية المستدامة.
 - تعزيز التواصل بين المعارض والمؤتمرات والحكومة: يجب تعزيز التعاون والتواصل بين المنظمين للمعارض والمؤتمرات والجهات الحكومية ذات الصلة. يمكن تنظيم جلسات حوارية وورش عمل لتعزيز التفاهم وتحقيق التوافق بين الأطراف المعنية والعمل سويًا لتحقيق الأهداف المشتركة.
 - تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية: يجب أن تلتزم المعارض والمؤتمرات بالمعايير البيئية والاجتماعية المستدامة. يمكن تشجيع المشاركين على اتخاذ إجراءات بيئية واجتماعية مستدامة وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة وتعزيز التنمية المجتمعية.
 - تعزيز التكامل الاقتصادي: يمكن تنظيم معارض ومؤتمرات متعددة القطاعات لتعزيز التفاعل والتعاون بين القطاعات المختلفة. يمكن توفير منصات للتبادل وتكوين شبكات جديدة لتعزيز التكامل الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

- الاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا: ينبغي للحكومة والقطاع الخاص الاستثمار في تطوير مرافق المعارض والمؤتمرات وتوفير التكنولوجيا المناسبة. يمكن تحسين تجربة المشاركين وتعزيز كفاءة وجوده هذه الفعاليات من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة.

أهمية الدراسة:

تعد دراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية مهمة للعديد من الأسباب. إليك شرحًا لأهمية هذه الدراسة:

١. تعزيز الاستثمارات: تلعب المعارض والمؤتمرات دورًا حاسمًا في تعزيز الاستثمارات في المملكة العربية السعودية. عندما يتم استضافة معرض أو مؤتمر في المملكة، يجتمع المستثمرون ورجال الأعمال من مختلف القطاعات والبلدان لبحث فرص الاستثمار والتعاون. يتم تبادل الخبرات والأفكار وتشكيل شراكات جديدة، مما يعزز الأعمال التجارية ويدفع بعجلة الاقتصاد المستدام قدمًا.
٢. نقل المعرفة والتكنولوجيا: تشكل المعارض والمؤتمرات منصة رئيسية لنقل المعرفة والتكنولوجيا إلى المملكة العربية السعودية. يتم عرض أحدث التطورات والابتكارات في مختلف الصناعات، ويتاح للمشاركين فرصة تبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات والتقنيات. يمكن لهذا النقل المستدام للمعرفة والتكنولوجيا أن يسهم في تحسين الإنتاجية والجودة والابتكار في القطاعات المختلفة في المملكة.
٣. تعزيز السياحة وتنويع الاقتصاد: يسهم استضافة المعارض والمؤتمرات في تعزيز السياحة وتنويع الاقتصاد في المملكة. يجتذب هذا النوع من الفعاليات الزوار من جميع أنحاء العالم، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات السياحية والفنادق والمطاعم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تنوع الفعاليات المقامة إلى تعزيز القطاعات غير النفطية في المملكة وتحقيق تنوع اقتصادي أكبر واستدامة أكبر في المستقبل.
٤. تبادل الخبرات وبناء الشبكات: توفر المعارض والمؤتمرات فرصة للمشاركين لتبادل الخبرات وبناء الشبكات الاحترافية. يمكن للمشاركين من الشركات والمؤسسات والمهنيين التواصل مع بعضهم البعض وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب. يؤدي هذا التواصل والتعاون إلى تعزيز الابتكار وتطوير الحلول المستدامة، وتوفير فرص للعمل المشترك والتعاون في مجالات مختلفة.

٥. زيادة الوعي والتثقيف: تساهم المعارض والمؤتمرات في زيادة الوعي والتثقيف حول قضايا التنمية المستدامة

الاقتصادية. يتم عرض الأبحاث والدراسات والمعلومات الحديثة التي تساهم في رفع مستوى المعرفة والفهم

لدى المشاركين. يتاح أيضًا فرصة للمناقشة والتفاعل مع الخبراء والمتحدثين المرموقين في مجالات مختلفة،

مما يعزز الحوار ويسهم في تحقيق تنمية مستدامة في المملكة.

باختصار، تكمن أهمية دراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية

في تعزيز الاستثمارات، نقل المعرفة والتكنولوجيا، تعزيز السياحة وتنويع الاقتصاد، تبادل الخبرات وبناء الشبكات،

وزيادة الوعي والتثقيف. تساهم هذه الدراسة في تحديد السياسات والإجراءات الفعالة لتعزيز دور المعارض

والمؤتمرات في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاقتصاد في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

هناك عدة أهداف لدراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية

السعودية، ومن بين هذه الأهداف:

١. فهم تأثير المعارض والمؤتمرات على التنمية المستدامة: تهدف الدراسة إلى فهم وتحليل كيفية تأثير المعارض

والمؤتمرات على التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. يتم تقييم الجوانب المختلفة

للتأثير، مثل الابتكار والاستثمار والتعاون الدولي، وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح هذه الفعاليات في تعزيز

التنمية المستدامة.

٢. تحسين إدارة المعارض والمؤتمرات: تهدف الدراسة إلى تحسين إدارة المعارض والمؤتمرات في المملكة العربية

السعودية، من خلال تحديد أفضل الممارسات وتطوير السياسات والإجراءات اللازمة. يتم التركيز على

عناصر النجاح مثل التخطيط الجيد، والتسويق الفعال، وتوفير بيئة ملائمة للمشاركين.

٣. تعزيز التواصل والتعاون: تهدف الدراسة إلى تحسين التواصل والتعاون بين الجهات المعنية في المملكة

العربية السعودية، بما في ذلك القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني.

يتم تحليل الآليات الموجودة وتوصية بتعزيز التعاون وتبادل المعرفة والخبرات.

٤. تطوير استراتيجيات تعزيز المعارض والمؤتمرات: تهدف الدراسة إلى تطوير استراتيجيات مستدامة لتعزيز المعارض والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية. يتم تحليل الاحتياجات والتحديات وتوصية بالإجراءات والسياسات اللازمة لجعل هذه الفعاليات أكثر فاعلية ومساهمة في التنمية المستدامة الاقتصادية.
٥. تعزيز الوعي والتثقيف: تهدف الدراسة إلى تعزيز الوعي والتثقيف بين المشاركين والمجتمع بشكل عام حول دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية. يتم توفير المعلومات والموارد اللازمة لتوعية الناس بالفرص والتحديات والفوائد المتعلقة بهذه الفعاليات.
- تحقيق هذه الأهداف يساهم في تعزيز التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية وتعزيز مكانتها على الصعيد الدولي كمركز للأعمال والابتكار والتعاون.

أسئلة الدراسة:

تثير هذه الدراسة العديد من التساؤلات حول دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. وسيتم عرض هذه الأسئلة في سؤال رئيسي تليها أسئلة فرعية ذات أهمية في نفس السياق.

١. السؤال الرئيسي:

- ما هو دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية؟

٢. الأسئلة الفرعية:

- ما هي أهمية استضافة المعارض والمؤتمرات في المملكة العربية السعودية؟
- كيف يمكن للمعارض والمؤتمرات أن تعزز الاستثمارات في المملكة العربية السعودية؟
- كيف يساهم تواجد المعارض والمؤتمرات في نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى المملكة العربية السعودية؟
- كيف يساهم تنوع المعارض والمؤتمرات في تنوع الاقتصاد المملكة العربية السعودية؟
- كيف يمكن للمعارض والمؤتمرات أن تساهم في تعزيز السياحة في المملكة العربية السعودية؟
- كيف يساهم حضور المعارض والمؤتمرات في بناء شبكات العمل والتعاون في المملكة العربية السعودية؟

- كيف يمكن للمعارض والمؤتمرات أن تزيد من الوعي والتثقيف حول قضايا التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات التي قد تواجه دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي السياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي الدروس المستفادة من الخبرات العالمية في استخدام المعارض والمؤتمرات لتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية، وكيف يمكن تطبيقها في المملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة والإطار النظري:

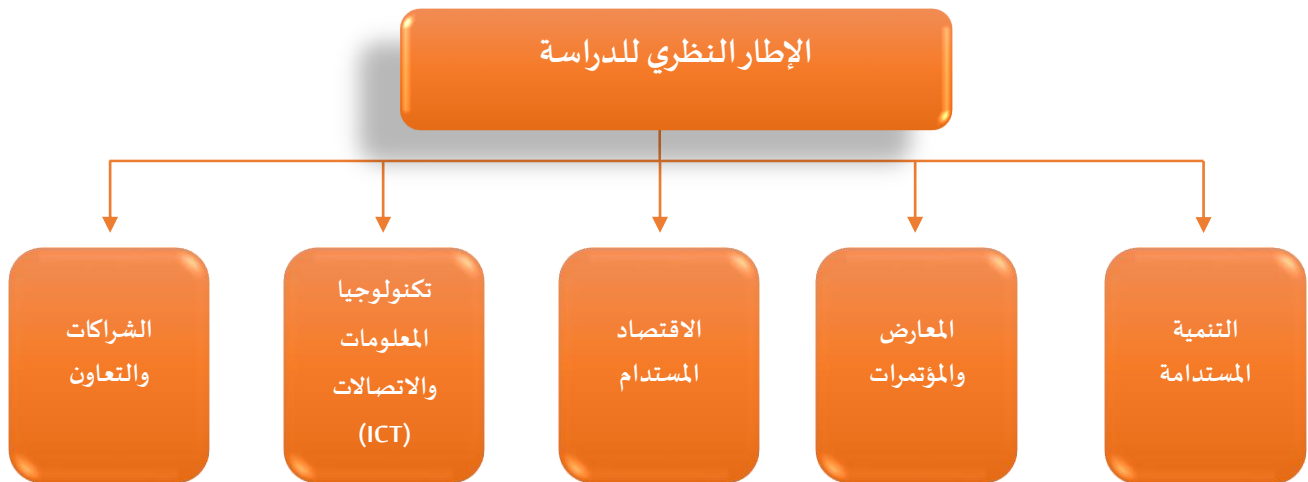
يلعب قطاع المعارض والمؤتمرات دوراً حاسماً في ربط الشركات وتعزيز الابتكار ودفع النمو الاقتصادي. وشهدت هذه الصناعة نمواً كبيراً في جميع أنحاء العالم، حيث ساهمت بما يقدر بنحو ١,٠٧ تريليون دولار في الاقتصاد العالمي في عام ٢٠١٩.

برزت المملكة العربية السعودية كلاعب مهم في قطاع المعارض والمؤتمرات، مدفوعةً بخطة التنوع الاقتصادي لرؤية المملكة ٢٠٣٠. وتهدف الخطة إلى تقليل اعتماد البلاد على النفط والغاز، وتعزيز ريادة الأعمال، وتحفيز النمو في مختلف الصناعات، بما في ذلك السياحة والترفيه وفعاليات الأعمال (Alsheikh, ٢٠٢٣).

حرصت المملكة على حضور الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية والدولية لتعزيز اتساق أهداف التنمية المستدامة مع الخطط والاستراتيجيات الإقليمية والدولية، حيث شاركت في وضع الإطار الإسترشادي العربي لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة تحت مظلة جامعة الدول العربية. ويهدف الإطار إلى دعم مجهودات الدول العربية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من خلال إعداد وموائمة الإستراتيجيات الحالية لدول المنطقة وإيجاد الآليات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تؤدي المملكة دوراً فعالاً في مجموعة العشرين، حيث ستستضيف قمة قادة مجموعة العشرين لعام ٢٠٢٠م والذي يطرح مواضيعاً لتعزيز التعاون ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة (sustainable development, ٢٠١٨).

في السنوات الأخيرة، استثمرت حكومة المملكة العربية السعودية بكثافة في الترويج لصناعة الاجتماعات والحوافز والمؤتمرات والمعارض في البلاد. تهدف خطة الحكومة لرؤية ٢٠٣٠ إلى تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط، وإحدى الطرق التي تخطط لتحقيق ذلك هي جذب المزيد من الزوار الدوليين للعمل والترفيه (Nada، ٢٠٢٣).

الإطار النظري لدور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية يمكن أن يتضمن عدة مفاهيم ونظريات مرتبطة. هنا نقدم بعض العناصر المهمة التي يمكن أن تشكل الإطار النظري:



رسم توضيحي ١: الإطار النظري للدراسة

١. التنمية المستدامة: تعتمد على فكرة تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بطريقة تضمن استدامة الموارد والحفاظ على التوازن بين الجوانب الثلاثة. تركز على تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها.
٢. المعارض والمؤتمرات: تعد المعارض والمؤتمرات أحد الأدوات الهامة لتبادل المعرفة والتكنولوجيا وتعزيز التعاون والاستثمارات. تجمع المعارض عادةً عددًا كبيرًا من الشركات والمؤسسات التجارية والحكومية لعرض منتجاتها وخدماتها في مجالات مختلفة. بينما تعقد المؤتمرات لتسليط الضوء على قضايا محددة وتمكين الخبراء والمشاركين من مناقشة وتبادل المعرفة والخبرات.
٣. الاقتصاد المستدام: يركز على تحقيق النمو الاقتصادي بطريقة تعتمد على تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. يهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية وتحقيق التقدم الاجتماعي وتعزيز الاقتصاد.

٤. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT): تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا حاسمًا في

تعزيز التنمية المستدامة الاقتصادية. تساهم في تعزيز الابتكار ونقل المعرفة وتيسير التواصل وتنمية البنية التحتية الرقمية.

٥. الشراكات والتعاون: يعزز التعاون بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع

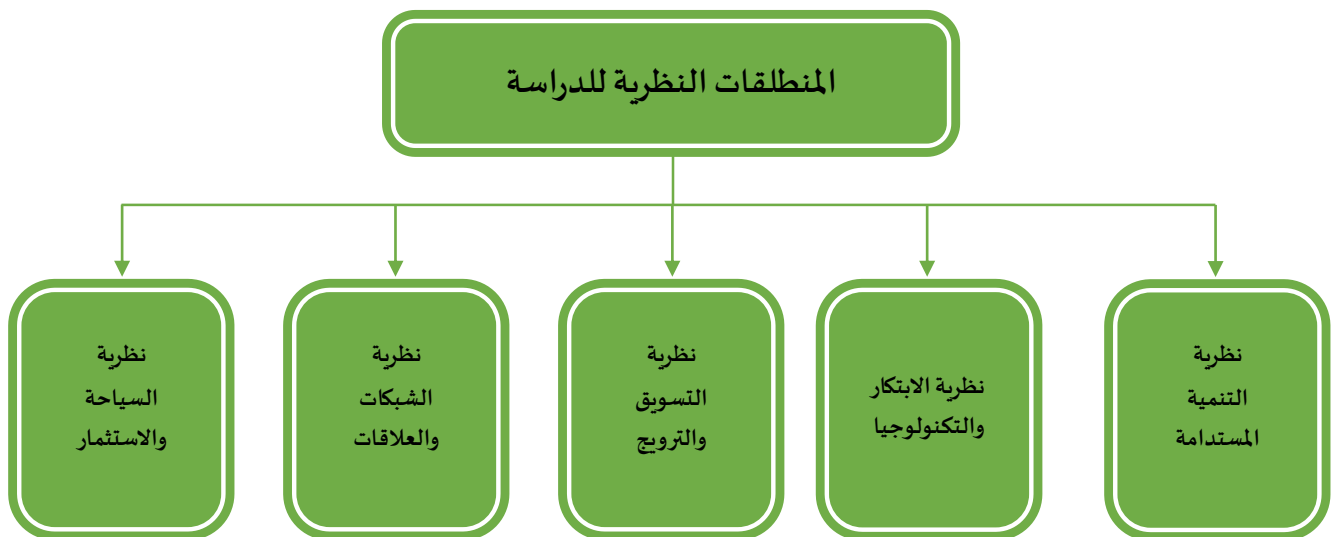
المدني فرص تحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية. تتمثل الشراكات في إنشاء تحالفات وآليات تعاون لتبادل المعرفة والموارد والخبرات.

بناءً على هذا الإطار النظري، يمكن دراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل العلاقة بين هذه العناصر وتحديد كيفية تأثير المعارض والمؤتمرات على التنمية المستدامة الاقتصادية في البلاد. يمكن أن يشمل الإطار النظري أيضاً دراسة النماذج والتجارب العالمية الناجحة في استخدام المعارض والمؤتمرات لتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية، وتطبيقها على الواقع السعودي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

بعض المنطلقات النظرية التي يمكن استخدامها في دراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة

الاقتصادية في المملكة العربية السعودية:



رسم توضيحي ٢: المنطلقات النظرية للدراسة

١. نظرية التنمية المستدامة: تركز هذه النظرية على دراسة كيفية تحقيق التنمية المستدامة في البلدان وتحليل العوامل التي تسهم في التوازن بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع. يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيف يمكن للمعارض والمؤتمرات أن تسهم في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تعزيز الوعي وتبادل المعرفة وتعزيز الابتكار.
٢. نظرية الابتكار والتكنولوجيا: تركز هذه النظرية على دراسة دور الابتكار والتكنولوجيا في التنمية الاقتصادية. يمكن استخدام هذه النظرية لتحليل كيف يمكن للمعارض والمؤتمرات أن تشجع على التبادل التجاري ونقل التكنولوجيا وتعزيز الابتكار في القطاعات المختلفة لتعزيز التنمية المستدامة.
٣. نظرية التسويق والترويج: تركز هذه النظرية على دراسة كيفية تسويق وترويج المنتجات والخدمات والأفكار. يمكن استخدام هذه النظرية لتحليل كيفية تسويق وترويج المعارض والمؤتمرات وجذب المشاركين والمستثمرين والشركات، وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة الاقتصادية.
٤. نظرية الشبكات والعلاقات: تركز هذه النظرية على دراسة العلاقات والشبكات التي يتشكلها الأفراد والمؤسسات. يمكن استخدام هذه النظرية لتحليل كيفية بناء شبكات وعلاقات قوية من خلال المعارض والمؤتمرات وكيف يمكن تعزيز التعاون وتبادل المعرفة والفرص لتحقيق التنمية المستدامة.
٥. نظرية السياحة والاستثمار: تركز هذه النظرية على دراسة دور السياحة والاستثمار في تعزيز التنمية الاقتصادية. يمكن استخدام هذه النظرية لتحليل كيف يمكن للمعارض والمؤتمرات أن تعزز السياحة وتجذب الاستثمارات وتعزز النمو الاقتصادي المستدام في المملكة العربية السعودية.

المنهجية وطرق البحث:

في دراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، يمكن استخدام عدة طرق بحث. بعض الطرق الشائعة التي يمكن استخدامها:

١. مراجعة المراجع:

تتضمن مراجعة المراجع دراسة الأبحاث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال. يمكن الاطلاع على المقالات العلمية والكتب والتقارير والمنشورات الأخرى ذات الصلة. يساعد ذلك في فهم النتائج والمفاهيم الحالية والتحديات والفرص المتعلقة بدور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

٢. الاستبيانات والمقابلات:

يمكن استخدام الاستبيانات وإجراء المقابلات لجمع البيانات المباشرة من الأفراد والمهتمين والمختصين في المعارض والمؤتمرات ومجال التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. يمكن تصميم استبيانات هيكلية تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة لجمع البيانات الكمية والنوعية. كما يمكن إجراء مقابلات مع الخبراء والمشاركين للحصول على رؤى مفصلة حول دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة.

٣. تحليل البيانات الثانوية:

يمكن جمع البيانات الثانوية من مصادر موثوقة مثل التقارير الحكومية والمنشورات الأكاديمية والإحصاءات الرسمية. يمكن استخدام هذه البيانات لتحليل الاتجاهات والتطورات الحالية في مجال المعارض والمؤتمرات وتأثيرها على التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

٤. دراسة الحالة:

يمكن استخدام دراسة الحالة لتحليل معارض ومؤتمرات محددة في المملكة العربية السعودية ودراسة دورها في التنمية المستدامة الاقتصادية. يمكن اختيار معارض ومؤتمرات مختلفة على أساس المعايير المحددة مثل الحجم والمشاركين والموضوعات المناقشة. تشمل هذه الطريقة جمع البيانات الميدانية وتحليلها وتوصيف النتائج.

٥. النمذجة والتحليل الكمي:

يمكن استخدام النمذجة الرياضية والتحليل الكمي لتحليل البيانات المتاحة لدراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. يمكن استخدام النماذج الاقتصادية والإحصائية لتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة وتقدير تأثير المعارض والمؤتمرات على النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

في هذا البحث سوف يتم تطبيق المنهجية الكمية حيث إنها تمثل الإطار البحثي السائد في دراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، من حيث تحليل نتائج وتأثير المعارض والمؤتمرات على التنمية المستدامة وعلى العديد من المجالات مثل تعزيز الاستثمارات، نقل المعرفة والتكنولوجيا، تعزيز السياحة وتنوع الاقتصاد، تبادل الخبرات وبناء الشبكات، وزيادة الوعي والتثقيف. كما تشير هذه المنهجية إلى مجموعة من الإستراتيجيات والتقنيات والافتراضات المستخدمة لدراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. تعتمد الدراسة على البيانات المتاحة والإحصائيات الرسمية، بالإضافة إلى استطلاع آراء الخبراء والمسؤولين ذوي الصلة (Shidur, 2020).

يستخلص البحث الكمي مجموعة من البيانات الرقمية تسعى إلى فهم أعمق للهدف من وراء هذا البحث وتسعي إلى إظهار النتائج المستخلصة بوضوح بعد عرض الأدلة ومناقشة الآراء المختلفة وصولاً إلى أفضل النتائج على المستوى النظري والتطبيقي. كما تؤكد الأساليب الكمية على القياسات الموضوعية والتحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال استطلاعات الرأي أو الاستبيانات، أو عن طريق معالجة البيانات الإحصائية الموجودة مسبقاً باستخدام التقنيات الحسابية وبرامج الإحصاء ويعد من أشهر تلك البرامج هو برنامج SPSS (Isabella, 2019).

باستخدام المنهجية الكمية والبحث الكمي، يمكن تحليل دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية بطريقة دقيقة وقابلة للقياس. يتيح البحث الكمي تحليل البيانات الكمية بشكل شامل وتوفير نتائج قابلة للتفسير والمقارنة. ومن خلال الاستنتاجات والتوصيات الناتجة عن الدراسة، يمكن للمسؤولين وصانعي القرارات اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تعزيز دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية وتحقيق أثر إيجابي تجاهها.

ومن الجدير بالذكر أن طرق البحث العلمي تعني الأسلوب الذي يتبعه الباحث في سبيل الحصول على معلومات تتعلق بموضوع معين يتعلق بتخصص ما، وذلك الأسلوب يختلف بالكلية من باحث لآخر على حسب ما يتوافر لديه من مقومات مادية أو فكرية، وكذلك بالنسبة لنوعية البحث.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):

خلافًا لطبيعة البيانات المجموعة من البحث النوعي، فإن البيانات المجموعة والتي تم استنتاجها من البحث الكمي تكون على شكل قيم عددية، ونظرًا لهذا الاختلاف، فإن كلا الباحثين يختلفان عن بعضهما في عدد من الأدوات والطرق المستخدمة لجمع البيانات.

وفي هذا البحث سيتم الاعتماد على المنهج الكمي في تحليل البيانات حيث يمكن تعريف البحث الكمي على أنه دراسة منهجية تقوم على جمع البيانات القابلة للقياس الكمي من خلال أدوات مخصصة مثل استطلاعات الرأي، والاستبيانات، أو عن طريق معالجة بيانات سبق وأن تم إحصاؤها بالفعل باستخدام التقنيات الحسابية المختلفة مثل برامج Excel, SPSS وغيرها من البرامج التي يتم استخدامها في تحليل البيانات (Robert, 2018).

١) طريقة الاستبيانات:

سيتم تسليط الضوء على طريقة تنفيذ الاستبيانات باعتبارها الطريقة التي سيتم استخدامها لجمع البيانات في هذا البحث، حيث إن الاستبيانات مازالت تلعب دورًا محوريًا في جمع البيانات الكمية حتى يومنا هذا، حيث تساعد في تبسيط وقياس الإجابات والبيانات المجموعة، كما أنها تمتاز بإضفاء الشرعية والخصوصية على إجابات المجيبين، وتصنف الاستبيانات أيضًا إلى عدة أصناف حيث يمكن استخدام نوعان رئيسيان من الاستبيانات: الاستبيانات المقطعية والاستبيانات الطولية. يعطي الاستبيان المقطعي تقييماً للخصائص المتشابهة والاختلافات بين عدة عينات من البيانات، ويتم ذلك في وقت واحد. يتضمن المسح الطولي النظر في تكتل بيانات واحد خلال أوقات مختلفة. يتطلب ذلك إدارة الاستبيانات في عدة نقاط زمنية تصف التغير أو الاستقرار أو الاتجاهات خلال فترة زمنية محددة.

٢) استخدام SPSS في تحليل البيانات:

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو SPSS هو برنامج يستخدم للبحث العميق وتحليل البيانات الكمية المعقدة. يعد من البرامج الأكثر فائدة للمنظمات ورجال الأعمال وكذلك العلماء والباحثين في مجموعة ضخمة من البيانات والمعلومات من أجل تحليل وتقييم أفضل، لذلك سوف يتم الاعتماد عليه لتحليل البيانات الخاصة بهذا البحث.

من الممكن استنتاج أن SPSS حزمة برامج عالية الجودة تستخدم للتحليل الإحصائي التفاعلي أو المجمّع، وهو مفيد لتحليل وجمع البيانات والمعلومات، يمكن للباحثين أيضًا تنظيم البيانات من خلال برنامج تحليل البيانات SPSS وأداء الوظائف ضمن SPSS مثل اختبار MANOVA إضافة إلى تحليل الانحدار بحيث تكون العلاقة بين البيانات واتجاهها واضح، حيث يمكن التعرف عليها بشكل فعال.

تستخدم معظم وكالات البحث الكبرى في جميع أنحاء العالم SPSS لتحليل البيانات حتى يتمكنوا من تحقيق أقصى استفادة من مشاريعهم البحثية والاستقصائية.

٣) مزايا تحليل البيانات بمساعدة تحليل بيانات SPSS:

تظهر مميزات تحليل البيانات بمساعدة تحليل بيانات SPSS في قلة مقدار الجهد الذي يحتاجه الباحث لاستخدام هذا البرنامج. الوقت اللازم لتحليل البيانات بمساعدة SPSS أقل نسبيًا من أي أداة إحصائية أخرى، وهو أمر مفيد للباحثين لإجراء تحليل عميق ونقدي من خلال شمل أعداد ضخمة من البيانات والمعلومات الرقمية بنجاح. تتمثل الوظائف الأساسية لـ SPSS في برمجة الإحصائيات، وبرمجة النماذج، وتحليل النص لبرامج الاستبيان. من خلال هذه الوظائف، يمكن إجراء تحليل البيانات في عملية منهجية. سيكون من الممكن عن طريق SPSS تحليل العلاقة والترابط بين المتغيرات في إطار مجموعات البيانات بطريقة نقدية وتطوير تقييم نقدي متعمق، مما سيساهم في الارتقاء بجوده هذا البحث.

حدود الدراسة:

حدود الدراسة تحدد نطاق البحث وتوضح المجال الذي ستركز عليه الدراسة. فيما يلي بعض الحدود

المحتملة لدراسة دور المعارض والمؤتمرات في التنمية المستدامة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية:

١. الزمان:

للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

٢. المكان:

المملكة العربية السعودية (مدينة الرياض)

٣. المعارض والمؤتمرات:

وزارة السياحة السعودية، هيئة الترفيه السعودية، الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات السعودية،

وزارة الثقافة السعودية

٤. الجوانب الاقتصادية:

تأثير المعارض والمؤتمرات على النمو الاقتصادي، وتعزيز الاستثمار، وتعزيز القطاعات الاقتصادية

المختلفة، وتحسين الابتكار ونقل التكنولوجيا، وتعزيز التجارة والتصدير، وتوفير فرص العمل، وتعزيز

السياحة الاقتصادية، وغيرها من الجوانب ذات الصلة.

٥. المنهجية والتحليل:

استخدام منهجيات الكمية. طريقة الاستبيانات. وتحليل البيانات بمساعدة تحليل بيانات SPSS:

عينة الدراسة:

١٦٠ من وزارة السياحة السعودية، هيئة الترفيه السعودية، الهيئة العامة للمعارض والمؤتمرات السعودية

، وزارة الثقافة السعودية.

يمثل ٢٥% من عينة الدراسة.

المراجع والمصادر:

- Alsheikh, M. A. (2023, 4 8). The Dynamic World of Exhibitions and Conferences with a Spotlight on Saudi Arabia's Ascent. Retrieved from <https://www.linkedin.com/pulse/dynamic-world-exhibitions-conferences-spotlight-saudi-al-alsheikh/>
- Isabella, P. R. (2019). Presenting Your Data with SPSS Explained. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315689524/presenting-data-spss-explained-perry-hinton-isabella-mcmurray>
- Nada, M. (2023). Importance of MICE to Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.linkedin.com/pulse/importance-mice-saudi-arabia-mohanad-nada/>
- Robert. (2018). Understanding Statistics for the Social Sciences with IBM SPSS. Retrieved from <https://www.taylorfrancis.com/books/mono/10.4324/9781315182452/understanding-statistics-social-sciences-ibm-spss-robert-ho>
- scega. (2023). لماذا السعودية؟ Retrieved from <https://www.scega.gov.sa/ar/Pages/whyksa.aspx>
- Shidur, R. (2020). Advantages and Disadvantages of Qualitative and Quantitative Approaches. *Canadian Center of Science and Education*, 6(1), 90-102. Retrieved from <https://pearl.plymouth.ac.uk/handle/10026.1/16598>
- sustainabledevelopment. (2018). نحو تنمية مستدامة في المملكة العربية السعودية Retrieved from https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/2023SDGs_Arabic_Report_972018_FINAL.pdf
- ج. الياقوت، (2016). المؤتمرات الاقتصادية. Retrieved from <https://www.scega.gov.sa/ar/MediaCenter/Articles/Pages/Economic-Exhibitions.aspx#:~:text=%D9%88%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9%20%D9%84%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D8%B6%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%>

